

فلهذه المفهوم عينه القائم على القوة، والوهم عينه بأن من الممكن قمع تمرد مدني بالقوة (هارتس ، ١٩٨٧/٢/٢٦). وحذر عضو الكنيست الاسرائيلي، بنيامين بن اليعيزر، في المناقشات ذاتها، من مغية تطرف العرب في المناطق المحتلة، الامر الذي ينبع من الاحباط الذي خلقه الاحتلال على مدى عشرين عاماً. وقال بن اليعيزر ان الحل لهذا الواقع السياسي المعقد يمكن ان يتمثل في منح حكم ذاتي من جانب واحد (المصدر نفسه). في غضون ذلك، قام الرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ، بجولة في نابلس، تحت حراسة مكثفة من قبل جنود الجيش الاسرائيلي وافراد حرس الحدود، حيث مر بسيارته بالقرب من قبر يوسف ومخيم بلاطة (المصدر نفسه).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان اسرائيل لا تخشى تواجد القوات السورية في بيروت، وان اسرائيل قوية، وان السوريين يعلمون انهم وحيدون في المعركة ضدنا، ولذلك سوف يمتنعون عن الدخول في مواجهة عسكرية (هارتس ، ١٩٨٧/٢/٢٦).

• وصل الى القاهرة القائم باعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، حيث اجري له استقبال متواضع، قد يعطي انطباعاً بأن حكومة مصر غير معنية بابرار الزيارة (عل هشمبار ، ١٩٨٧/٢/٢٦). وقال بيرس، لدى وصوله القاهرة، انه يتحدث باسم حكومة اسرائيل، وان كل ما اتفق عليه في الاسكندرية، هو اساس لاستمرار المحادثات. وعلى حد قوله، فان اسرائيل تؤيد تلك الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وهو رئيس للحكومة. وازداد بيرس، انه لا توجد حاجة لاسرائيل ومصر لعقد مؤتمر دولي، وان الطرف المحتاج للمؤتمر هو الاردن (هارتس ، ١٩٨٧/٢/٢٦). من جهة اخرى، قال رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، لدى عودته من الولايات المتحدة الاميركية، ان بيرس لا يملك اي تفويض، او تفويض، للتوصل الى اتفاق يكون ملزماً لدولة اسرائيل في موضوع المؤتمر الدولي (المصدر نفسه).

• بدأ المسؤولون في الامم المتحدة باجراء اتصالات غير رسمية مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للبحث في امكانات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وقد بدأ المكلف بقضايا الشرق الاوسط في المنظمة الدولية، مارك غولدينغ، اتصالاته بهذا الشأن لاعداد تقرير يقدم الى السكرتير العام للامم المتحدة خلال الشهرين المقبلين (الاهرام ، ١٩٨٧/٢/٢٦).

مكاناً للدراسة (دافار ، ١٩٨٧/٢/٢٥).

• أصدرت المنظمة العربية لحقوق الانسان بياناً ناشدت فيه ذوي الضمائر الحية للعمل على ايقاف الحرب ضد المخيمات، وحملت اطاراً عربية رسمية مسؤولية استمرار حصار المخيمات في لبنان (وفا ، ١٩٨٧/٢/٢٥). وأكد رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، من جهته، معارضته نزع سلاح المخيمات الفلسطينية، لعدم وجود سلطة مسؤولية وقادرة على حماية تلك المخيمات (الاهرام ، ١٩٨٧/٢/٢٥).

• أعلن وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، في لقاء صحافي في بروكسل، ان بلاده ستستأنف اتصالاتها، قريباً، لاعادة التنسيق السياسي مع م.ت.ف. وقال المصري انه ليس من حق الولايات المتحدة الاميركية او اسرائيل ان تقررا من هم الفلسطينيون الذين سيشاركون في المؤتمر الدولي المقترح للسلام (الاهرام ، ١٩٨٧/٢/٢٥).

١٩٨٧/٢/٢٥

• عقد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مؤتمراً صحافياً في بغداد، تحدث فيه عن استعداد المنظمة للتفاهم مع الشرعية اللبنانية على صيغة جديدة حول الوجود الفلسطيني. وكانت اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. اختتمت دورة اجتماعاتها التي خصصتها للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في لبنان، في ضوء الدخول السوري الى بيروت الغربية (الشرق الاوسط ، ١٩٨٧/٢/٢٦). من جهة اخرى، اعلنت م.ت.ف. انه تم العثور على ١٩ جثة لمواطنين فلسطينيين ولبنانيين في شوارع بيروت اغتالهم القوات السورية التي استكملت انتشارها في بيروت الغربية. ووصفت المنظمة، في بيان لها، هذا اليوم «بيوم الجثث»؛ كما اشارت الى وجود ٤٥٠ معتقلاً فلسطينياً ولبنانياً معرضين للخطر، بعد ان وضعت القوات السورية يدها على برج المر، حيث كانوا معتقلين (الاهرام ، ١٩٨٧/٢/٢٦). واتهم حزب الله، من جهته، القوات السورية بارتكاب مذبحه ضد اعضائه مع سبق الاصرار في حي البسطة، حيث قتل ٢٣ شخصاً من اعضاء الحزب (المصدر نفسه).

• قال عضو الكنيست الاسرائيلي يوسي ساريد، خلال المناقشات التي اجريت في الكنيست حول الاوضاع في المناطق المحتلة، ان رابين بالنسبة الى المناطق المحتلة، شأنه شأن شارون بالنسبة الى لبنان؛